

أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية
على مستوى جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في
المصارف التجارية

سميح المهدي الشحات عبد الخالق سماحه
مسئول أول مراجعة مستندية - بنك الشركة المصرفية العربية الدولية

الأستاذ الدكتور

كمال عبدالسلام على حسن

أستاذ المحاسبة الخاصة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

محمود السيد الناغي

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

الملخص:

استهدف الدراسة تحليل أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف البحث قد تم تحليل أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي لكل ما تم الحصول عليه من دراسات سابقة ومراجع، وتم استخدام المنهج الاستقرائي أيضا لتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال قائمة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة من العاملين في المصارف التجارية وعددهم 496 فردا من ذوي العلاقة للحصول على المعلومات التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق هدف البحث. وتمثلت نتائج الدراسة: توجد علاقة بين السلوك الانساني والمراجعة الداخلية، وتوجد أيضا روابط بين الاتجاهات السلوكية والمراجعة الداخلية بهدف تحسين كفاءة الشركة، كذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية، كما أن التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية يسهم في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسة السلوك الانساني من جانب المنظمات المهنية والهيئات العلمية، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل سياسة الإبلاغ عن المخالفات والسلوكيات غير الاخلاقية وغير القانونية.

Abstract:

The study aimed to investigate and analyze the effect of the integration between elements of behavioral approach and internal auditing to improve quality of accounting information, in order to achieve this purpose we analyze the effect of the behavioral approach in activating the internal auditing. The study relayed on The deductive method and the descriptive analytical method for all information was obtained from previous studies and references, in addition using inductive method to analyze information collected by survey that was distributed to sample of bankers 496 individual from the related parties to collect the information that can be used to achieve the study purpose.

The study's results was reflected on the existence of a relation between the human behavior and internal auditing, positive relation between

the behavioral aspects and internal auditing with improve the company efficiency, there is a significant relationship to the behavioral approach in activating internal auditing, and also the integration between elements of a behavioral approach and internal auditing contributes in improving quality of accounting information , the study recommended by the necessity of focusing on studying the human behavior by the professional and scientific organizations, also study recommended the necessity of activating the policy whistleblowing.

(1) مقدمة البحث:

تؤدي المراجعة الداخلية دوراً حيوياً في الحوكمة، خاصة في الرقابة على الأهداف، وتقييم إجراءات وهياكل الحوكمة ونظام الرقابة الداخلية، وتحسين أداء عمليات الشركة (الجميلي، وبنو أحمد، 2019؛ البشير، ويحي، 2016)، وظهر في ستينيات القرن الماضي اتجاه جديد يتناول الجوانب السلوكية في المراجعة الداخلية، ويتمثل ذلك في عدد من الدراسات العلمية والتجريبية والميدانية (أحمد، والحسين، 2012)، كما أن تحليل الأزمة العالمية خلال عامي 2008/2007 وما تبعها من انهيار شركات بين ارتباط ذلك بالاخفاقات السلوكية للأفراد (أحمد، عماد، 2020)، أيضاً تزايد الاهتمام بدراسة العلاقة بين آليات الحوكمة وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية (Akeju, Babatunde, 2017؛ Kachouri, Jarbou, 2017).

وتحرص الشركات على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية لكي تفي باحتياجات ومتطلبات مستخدمي المعلومات (الحربي، 2021)، ويجب على الشركات التي تسعى لتحقيق التميز تبني آليات فعالة للحوكمة وبخاصة المراجعة الداخلية لتحقيق القيمة المضافة للمعلومات المحاسبية (عوادي، وآخرون، 2020؛ الخضر، 2021؛ Ahmed, Shehata, 2015)، وتستمد المعلومات أهميتها من كونها تسهم في تغيير تقديرات متخذي القرارات وتخفيض حالات عدم التأكد (حسن، ويعقوب، 2019).

وتوجد علاقة بين المراجعة الداخلية وسلوك الأفراد فيما يتعلق بمدى التزامهم بإجراءات وقواعد ومعايير الرقابة الداخلية، كما أن العاملين يتأثرون سلباً أو إيجاباً بلوائح ومعايير المراجعة الداخلية، والتي تُولد عادة نظرة سلبية تجاه المراجع الداخلي، أيضاً توجد علاقة للمراجعة الداخلية بنظريات السلوك في باقي الوحدات الأخرى، هذا بخلاف علاقات الأفراد الذين يعملون بوظيفة المراجعة الداخلية بباقي الأفراد العاملين بالمستويات المختلفة في الوحدة (أحمد، والحسين، 2012)، ويعد المدخل السلوكي ذو علاقة بآليات الحوكمة والمراجعة الداخلية؛ وبدون التعرف على دوره فلن تكون لآليات الحوكمة والمراجعة الداخلية التأثير المطلوب، خاصة أن معظم مخالفات الشركات ناتجة عن خلل سلوكي (Iwu-Egwuonwu, 2011).

2/1 مشكلة الدراسة:

لما كانت المراجعة الداخلية من فعل البشر، فإن نجاح المراجعة الداخلية يعتمد في المقام الأول على النوعية السلوكية لأفرادها، وتُعد الجوانب السلوكية جوانب جوهرية في أي محاولة لرفع جودة المراجعة الداخلية بالصورة التي تؤثر على مستوى جودة المعلومات المحاسبية، لذا أصبحت هناك ضرورة لدراسة وتحليل دور المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية لما لها من تأثير هام على المعلومات المحاسبية.

ويرجع عدم تهيئة البيئة المناسبة لتفعيل المراجعة الداخلية أولاً إلى عدم ضبط وتوجيه سلوك المراجعين، أو عدم تحديد المتغيرات المؤثرة في سلوكهم على مستوى الفرد أو الجماعة أو الشركة ككل، أو العلاقات السلوكية للمراجعين أثناء أداء عملهم وهذا ما يمثل الفجوة البحثية التي تحاول الدراسة الحالية بحثها من خلال الاستفادة بالمدخل السلوكي والذي يستمد إطاره العام من دراسة الجوانب السلوكية وذلك لتحقيق أهداف المراجعة الداخلية وبالتالي تحقيق أهداف الشركة ككل، وتحقيق الجودة للمعلومات المحاسبية.

ويمكن صياغة المشكلة البحثية محل الدراسة في التساؤل البحثي العام:
ما هي طبيعة الدور الذي يحدثه المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي طبيعة العلاقة بين المراجعة الداخلية، والمدخل السلوكي؟
- كيف يمكن للمدخل السلوكي المساهمة في تفعيل المراجعة الداخلية؟
- هل تفعيل المراجعة الداخلية يضمن رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية؟

2/1 تحليل نتائج أهم الدراسات السابقة

1/2/1 المجموعة الأولى: دراسات ذات علاقة بالمدخل السلوكي

دراسة (جمعة، 1991) بعنوان: المدخل السلوكي كأداة لتحسين الحكم الشخصي للمحاسب عند إعداد القوائم المالية.

هدف الدراسة: تحسين الحكم الشخصي للمحاسب عند إعداد القوائم المالية من خلال اختبار المفاهيم السلوكية.

منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الاستنباطي والاستقرائي، وعلى المنهج التحليلي لتحليل المعلومات التي تم تجميعها من المقابلات الشخصية وقائمة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة: أهمية المفاهيم السلوكية عند إعداد القوائم المالية، وتفهم المحاسب للسلوك الإنساني يضاعف من فرص النجاح، كما أن المفاهيم السلوكية ضرورية لتلبية متطلبات مستخدمي القوائم المالية.

دراسة (الحملوي، 1997) بعنوان: أثر المدخل السلوكي في تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية بالتطبيق على القرارات الاستثمارية في الوحدات الاقتصادية

هدف الدراسة: دراسة تأثير المدخل السلوكي علي استخدام المعلومات المحاسبية، وتأثيره علي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وتحليل أثر المتغيرات السلوكية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج السلوكي الكمي في صياغة المتغيرات السلوكية لتحليل أثر المدخل السلوكي في تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية، وتمثلت **نتائج الدراسة:** يوجد تأثير متبادل بين المتضمنات السلوكية للمعلومات المحاسبية ومتخذي القرارات، كما أن الاهتمام بالمتغيرات السلوكية يزيد من فعالية النظام المحاسبي.

دراسة (Dickerson, 2003) بعنوان: Behavioral Approach to Analyzing Corporate Failures

هدف الدراسة: تحليل الانهيارات والإخفاقات التي لاحقت الشركات **منهج الدراسة:** اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الانهيارات التي لاحقت بالشركات Enron و WorldCom، وتمثلت **نتائج الدراسة:** إن القوانين والتشريعات غير كافية لتفسير الاضطرابات المالية، كما أن الاتجاهات السلوكية للفاعلين قد تكون سببا لفشل القوانين والتنظيمات في حماية الشركات من احتمالية الاخفاق.

دراسة (Suto, M., 2005) بعنوان: Behavioural biases of Japanese institutional investors: Fund management and corporate governance

هدف الدراسة: دراسة التحيزات السلوكية لمدراء صناديق الاستثمار **منهج الدراسة:** تم اعداد قائمة استقصاء وتم توزيعها علي عينة من 78 مديري صناديق استثمار خلال عام 2003، لتجميع البيانات ثم تحليلها احصائيا للوصول للنتائج، وتمثلت **نتائج الدراسة:** وجود تحيزات سلوكية لمدراء صناديق الاستثمار، ووجود سلوك الرعي، والتحيزات السلوكية أكبر في شركات التأمين، كما أن التحيزات السلوكية سببا لضعف آليات الحوكمة.

دراسة (González, et al., 2006) بعنوان: Herding Behaviour Inside the Board: an experimental approach

هدف الدراسة: قياس أثر سلوك الرعي داخل مجلس إدارة. **منهج الدراسة:** تم استخدام نموذج لاختبار سلوك القطيع داخل اجتماعات مجلس الادارة، ويحدث سلوك القطيع عند الحاجة لاتخاذ قرار تقليدي ويجعل الفرد المعلومات الخاصة بالقرار أو يفترق لمعلومات كافية بشأنه فإنهم يميلوا إلي تجاهل معلوماتهم ومعرفتهم الخاصة واتباع الآخرين ظنا أنهم علي معرفة أفضل، وتمثلت **نتائج الدراسة:** وجود سلوك القطيع داخل اجتماعات مجلس الادارة، وأن فهم آليات شخصية وسلوكيات المسؤولين في مجلس الادارة يسهم في تحسين آليات الحوكمة ويسهم في الحد من سلوك القطيع.

دراسة (فاضل، والمطارنة، 2007) بعنوان: مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية

هدف الدراسة: تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم (340) موظف في الإدارات المالية والأقسام المحاسبية، والوحدات ذات العلاقة بنظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في اليمن، وتمثلت نتائج الدراسة: وجود أثر واضح وإيجابي لجميع مغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في اليمن، وأقلها تأثيراً العوامل السلوكية.

دراسة (مدكور، 2008) بعنوان: المحددات الاقتصادية والسلوكية للاختيار من بين الطرق المحاسبية البديلة كأساس للقياس المحاسبي

هدف الدراسة: وضع اطار مقترح للمحددات الاقتصادية والمحددات السلوكية المؤثرة في قرار الاختيار أو التغيير للطرق والسياسات المحاسبية.

منهج الدراسة: المنهج الاستنباطي والاستقرائي، وتمثلت نتائج الدراسة: تتمثل محدّدات اختيار الطرق المحاسبية في مدي الرغبة لتحقيق ربح أو خسارة كزيادة الربح للحصول على مكافآت، أو نفس الربح لتحقيق وفورات ضرائب، أي أن الإدارة تنتهج سلوك غير أخلاقي لتعظيم منافعها.

دراسة (جفال، 2015) بعنوان: تأثير نظريات المحاسبة السلوكية في هيكلية تفاعل الإفصاح والقياس:

هدف الدراسة: تحليل وتحديد الكيفية التي تؤثر بها نظريات المحاسبة السلوكية في هيكلية تفاعل الإفصاح والقياس المحاسبين.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت نتائج الدراسة: القياس تابع للإفصاح، وأي تعارض في توجهات القوى السلوكية قد يؤدي إلى فجوة اعلامية بين ما هو مطلوب الإفصاح عنه وما يتم الإفصاح عنه.

بعد عرض نتائج الدراسات السابقة يمكن عرض مقارنة بينها كما يلي:

أ. بعض الدراسات السابقة حاولت الربط بين العوامل السلوكية وأسباب الانهيارات والفضائح المالية التي لحقت بالشركات والبنوك خلال الأزمة المالية العالمية، بل وأرجعت السبب في حدوث تلك الانهيارات الى السلوك غير الأخلاقي بالتلاعب والاحتيال في القوائم المالية المنشورة.

ب. تناولت بعض الدراسات دور المفاهيم السلوكية في تحقيق الفعالية والكفاءة لنظم المعلومات المحاسبية والاقرار بأن الأنماط السلوكية تؤثر على كافة القرارات التي يتخذها الانسان، كما أن جودة المستوى

السلوكي هو السبيل لرفع جودة الأداء وبالتالي يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

ج. تناول فريق التحيزات السلوكية والانحراف السلوكي واثرها على آليات الحوكمة والاقرار بأن مثل تلك التحيزات والانحرافات تكون سببا في ضعف آليات الحوكمة، مما يضعف آليات الرقابة وبيئة الرقابة الداخلية ويوفر ذلك بيئة صالحة للتلاعب في المعلومات المحاسبية.

د. الجوانب السلوكية تؤثر على نظام الرقابة الداخلية الأمر الذي يترتب عليه التأثير على نظام المعلومات المحاسبية ومن ثم جودة المعلومات.

هـ. هناك ضرورة لاستخدام المدخل السلوكي لآليات الحوكمة والمراجعة لما له من دور في تفهم السلوك وتركيزه على الجوانب النفسية للعنصر البشري للحد من ظهور انهيارات جديدة.

بالرغم من أهمية الجانب السلوكي والتأكيد بأن فعالية الحوكمة تعتمد بشكل عام على الفعالية السلوكية، إلا أن الجانب السلوكي لم يحظ بالاهتمام المطلوب للربط مع آليات الحوكمة بصفة عامة والمراجعة الداخلية بصفة خاصة، حيث ندرت الدراسات التي توضح دور المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية، وعلى ذلك، يرى الباحث وجود فجوة بحثية بخصوص ايضاح دور المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية.

2/2/1 المجموعة الثانية: دراسات ذات علاقة بجودة المعلومات المحاسبية دراسة (أبو حمام & شاهين، 2009) بعنوان: أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية – دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

هدف الدراسة: اختبار أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

منهج الدراسة: تمت من خلال دراسة ميدانية على الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية، وتم توزيع استبيان على 150 من أعضاء مجالس إدارات أو مديرين تنفيذيين، وتمثلت نتائج الدراسة: تطبيق قواعد الحوكمة يساهم بصورة كبيرة في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

دراسة (Abu Rishah, Al-Sa'eed, 2012) بعنوان: **The impact of good corporate governance practices on financial reporting quality: Empirical evidence from Jordanian listed companies**

هدف الدراسة: تحليل العلاقة بين ممارسات الحوكمة وجودة التقارير المالية منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الشركات المدرجة في البورصة خلال ديسمبر 2011 وعددها 167 شركة، من خلال توزيع عدد 160 استبيان على الأطراف ذات الصلة بتلك الشركات، وتمثلت

نتائج الدراسة: أن ممارسات الحوكمة الجيدة تؤثر على جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية وأن العلاقة بين آليات الحوكمة التي تم دراستها ومنها المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية هي علاقات ذات أهمية كبيرة.

دراسة (Al_Sufy, et al., 2013) بعنوان: Corporate governance and its impact on the quality of accounting information in the industrial community shareholding companies listed in Amman financial market-Jordan

هدف الدراسة: التحقق من تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية.
منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الدراسة الميدانية من خلال توزيع قائمة استبيان لعينه مكونة من 50 شركة من الشركات الصناعية بسوق الأوراق المالية بعمان للتعرف على أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية، وتمثلت **نتائج الدراسة:** التطبيق الفعال لآليات الحوكمة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

دراسة (Akeju, Babatunde, 2017) بعنوان: Corporate Governance And Financial Reporting Quality In Nigeria

هدف الدراسة: التحقق من العلاقة بين الحوكمة وجودة التقارير المالية.
منهج الدراسة: تحليل بيانات التقارير السنوية لعينة مكون من 40 شركة من الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا خلال الفترة ما بين عامي 2006 و2015، وتمثلت **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ايجابية آليات الحوكمة الداخلية (المراجعة الداخلية) وجودة التقارير المالية.

دراسة: (Gebrayel et al., 2018) بعنوان: Effective association between audit committees and the internal audit function and its impact on financial reporting quality: Empirical evidence from Omani listed firms

هدف الدراسة: تأثير العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المربعات الصغرى، وتم التطبيق على عينة مكونة من (71) شركة مدرجة في سوق الأوراق بمسقط عن الفترة من (2013-2014)، وتمثلت **نتائج الدراسة:** وجود تأثير ايجابي للمراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية، وعدم وجود علاقة معنوية بين آليات الحوكمة الأخرى وجودة التقارير المالية.

دراسة (شاهد، والعيسى، 2018) بعنوان: أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

هدف الدراسة: قياس مستوى الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة في الأسواق المالية السورية، واختبار تأثير تطبيق قواعد الحوكمة في جودة التقارير المالية.

منهج الدراسة: باستخدام عينة من (12) مصرفاً مدرجاً في السوق المالية السورية ما بين (2009-2015) وتم إعداد مؤشر للحوكمة يتضمن البنود الأساسية لقواعد الحوكمة المطبقة في الأسواق المالية السورية، وباختبار تأثير الحوكمة في جودة التقارير المالية فقد تمثلت **نتائج الدراسة:** وجود أثر ذي دلالة إحصائية للحوكمة في جودة التقارير المالية.

دراسة (الحربي، 2021) بعنوان: أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.

هدف الدراسة: دراسة أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت **نتائج الدراسة:** وجود أثر للالتزام بتطبيق بعض آليات الحوكمة (المراجعة الداخلية) على جودة التقارير المالية.

بعد عرض نتائج الدراسات السابقة يمكن عرض مقارنة بينها كما يلي:

أ. تناولت بعض الدراسات تحليل علاقة أطر الحوكمة بقدرتها على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

ب. استهدف فريق من تلك الدراسات تحليل العلاقة بين آليات الحوكمة وجودة التقارير والقوائم المالية باعتبار أن جودة التقارير والقوائم المالية تعني جودة المعلومات المحاسبية.

ج. عدد من الدراسات تناول دراسة بعض آليات الحوكمة كل على حدة وأثر ذلك على جودة القوائم المالية والمعلومات المحاسبية وبخاصة الآليات الداخلية وأهمها المراجعة الداخلية، ولا شك أنها ذات تأثير قوي لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وتشير نتائج تلك الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين جودة آليات الحوكمة الداخلية وبخاصة المراجعة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية.

يتضح مما سبق الاهتمام بتفعيل آليات الحوكمة وبخاصة المراجعة الداخلية، لأن تفعيلها سيكون له أثر ايجابي فيما يتعلق بحماية الشركة وعدم تعرضها للانهيان، أو بتوفير معلومات في التقارير والقوائم المالية تتصف بالجودة، لأن سلوك الأفراد يتأثر بتلك المعلومات في اتخاذ القرار، الا أنه لا توجد دراسات تتناول الدور السلوكي لتفعيل المراجعة الداخلية بما يسهم في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، وعلى ذلك، يرى الباحث وجود فجوة بحثية بخصوص ايضاح الدور السلوكي لتفعيل المراجعة الداخلية.

ويتضح مما تقدم أن قسماً من الدراسات السابقة يوفر دليلاً واضحاً علي أن تجاهل الجانب السلوكي يكون سبباً في الانحراف والاحتيال في المعلومات

المحاسبية وبالتالي معلومات القوائم المالية، الأمر الذي سيؤثر سلبا على قيمة معلومات القوائم المالية، وتعد سياسات إدارة الأرباح والتلاعب بالسياسات المحاسبية هي احدى الصور للانحراف السلوكي الذي أثر أيضا على جودة المعلومات المحاسبية، ويقدم فريق آخر من الدراسات السابقة دليلا قويا على أن آليات الحوكمة الجيدة تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، لكن هذا الفريق أغفل أثر الجانب السلوكي على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالرغم من أهمية العنصر البشري في تفعيل المراجعة الداخلية.

وتأسيسا على ما تقدم، يرى الباحث وجود فجوة بحثية هامة يمكن تغطيتها من خلال الدراسة الحالية، وتتمثل الإضافة العلمية للدراسة في التعرف على دور عناصر المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية بما يحقق رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

3/1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الحاجة لتفعيل المراجعة الداخلية لرفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية والذي يستلزم الربط بين المراجعة الداخلية والعلوم التي تدرس سلوك الإنسان والأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتصلة بالأثر النفسي للمراجعين الداخليين، وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة في محاولة تحليل العلاقة بين المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية وأثر ذلك في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية. خاصة أن هناك دراسات تناولت أهمية المدخل السلوكي في العلوم المحاسبية من ناحية، ومن زاوية أخرى بعض الدراسات تناولت المراجعة الداخلية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية، لكن توجد ندرة في الأبحاث التي تناولت أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية بما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

4/1 أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

(1) التعرف على عناصر المدخل السلوكي ذات العلاقة بالمراجعة الداخلية.
(2) تحليل أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية.

(3) التعرف على أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية على رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

5/1 فروض الدراسة: من خلال مشكلة الدراسة تم صياغة الفروض التالية:
الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر المدخل السلوكي وتفعيل المراجعة الداخلية.
الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية لرفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

6/1 حدود الدراسة: تمت الدراسة من خلال الحدود التالية:

- أ. **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول دور المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية بصفة أساسية.
- ب. **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على البنوك التجارية العاملة في مصر.
- ج. **حدود زمنية:** يقع خارج حدود الدراسة الفترات قبل صدور الدليل المصري لحوكمة الشركات عام 2016م.

7/1 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة علي المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي لكل ما تم الحصول عليه من الدراسات السابقة والمراجع، وأيضاً تم استخدام المنهج الاستقرائي لتحليل المعلومات التي تم تجميعها من الدراسة ميدانية باستخدام قائمة الاستقصاء للتعرف علي أثر السلوك الانساني في تفعيل المراجعة الداخلية وأثر ذلك علي رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

8/1 خطة الدراسة: تم تقسيم محتويات البحث للعناصر التالية:

- 1) مقدمة الدراسة
- 2) طبيعة المدخل السلوكي في علاقته بالمراجعة الداخلية
- 3) الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية
- 4) دور المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
- 5) الدراسة الميدانية
- 6) النتائج والتوصيات.

(2) طبيعة المدخل السلوكي في علاقته بالمراجعة الداخلية

يُعد العنصر البشري أهم الموارد الحقيقية المؤثرة في كفاءة وفعالية الشركة، وهذا يعني وجود تأثير متبادل بين السلوك الانساني وأداء الشركة، لذا لا يمكن إهمال الجانب السلوكي لتجنب الكثير من المشاكل، خاصة أن انهيار عدة شركات كان نتيجة مشاكل سلوكية، وتزايد الاهتمام بدراسة العلوم السلوكية والمدخل السلوكي لما يقدمه من إسهامات لدراسة وفهم السلوك الانساني الفردي والجماعي وتحديد الأدوات والسياسات التي يمكن أن تؤثر في هذا السلوك وتوجيهه بالصورة الايجابية نحو تحقيق أهداف آليات الحوكمة بكفاءة وفعالية (قريفة، و دنبري، 2020؛ Christian, 2020).

1/2 المدخل السلوكي Behavioral Approach:

يجمع المدخل السلوكي بين مفاهيم ومبادئ علوم انسانية مختلفة تدور جميعها في فهم وتفسير السلوك الانساني والاستفادة من هذه التفسيرات في التنبؤ بأشكال السلوك الانساني المتوفرة (بخيت، و عبدالصمد، 2018).

ويمكن تعريف المدخل السلوكي بأنه مجموعة المفاهيم السلوكية أو الاتجاهات أو العوامل أو المتغيرات السلوكية ومن هذه المفاهيم؛ التبعية والإدراك والقلق والمشاركة والدافعية والتعلم والاتصال والاتجاهات والقيم والشخصية واتخاذ القرار وتعد المفاهيم الأكثر ملائمة لاستخدامات المحاسب، فضلا عن كونها تعد أكثر المفاهيم السلوكية شيوعا في المحاسبة السلوكية (جمعة، 2009؛ Alotaibi, et al., 2021).

ويرى آخرون أنه استخدام المفاهيم السلوكية لتفسير وفهم السلوك الإنساني وضبطه وتوجيهه بما يحقق الصالح العام للشركة (عقيلي، 2019). يمكن استخلاص تعريف المدخل السلوكي بأنه مجموعة من المفاهيم السلوكية والمتغيرات السلوكية التي يكون لها دور بارز في دراسة السلوك الانساني والتنبؤ به توجيهه، نظرا لأن المفاهيم السلوكية لها دور حيوي في تحديد القيم الداخلية للشركة التي من شأنها تسهم في تحقيق أهداف الحوكمة.

2/2 أهداف المدخل السلوكي

يتمثل الهدف العام لدراسة السلوك في تزويد دارسي السلوك بقدرة أكبر علي فهم السلوك وعلي التعامل معه ومعرفة دوافعه ومحاولة التحكم فيه وضبطه والتنبؤ به، وفيما يلي أهم الأهداف العامة للمدخل السلوكي (ابوزيد، ومنصور، 2016؛ مسعد، واسحق، 2016؛ عقيلي، 2019):

- 1) فهم السلوك الانساني وتفسيره والتعامل معه.
- 2) التنبؤ بالسلوك، وزيادة القدرة علي ضبط السلوك والتحكم فيه.
- 3) تحسين السلوك وتطويره بوضع الخطط والحلول لتطويره.

ويتضح أن الهدف من المدخل السلوكي هو دراسة السلوك الانساني وفهمه والتنبؤ به وذلك بغرض زيادة القدرة علي التعامل مع السلوك وفهمه وتعديله والوصول به إلى مستوي معين لتحقيق أهداف محددة، ويتميز المدخل السلوكي بأنه يسلط الضوء علي الجوانب الايجابية والسلبية للسلوك حتي يمكن الاستفادة من الطاقات السلوكية الايجابية، ويجب التنويه أن الاهتمام بالسلوك الانساني لا يكون الهدف منه خلق قوى بشرية مثالية، ولكن بهدف التعرف علي خصائص السلوك والعوامل المؤثرة فيه وتفسيره وتحديد العوامل التي تساعد على توجيه السلوك لتحقيق أهداف الشركة بوجه عام.

3/2 مستويات ومتغيرات السلوك وفقا للمدخل السلوكي (مسعد، واسحق، 2016؛ حسين، وعليان، 2016؛ عقيلي، 2019):

أ. **مستوي الفرد:** يهتم بتفسير وفهم سلوك الفرد وتحديد ملاءمته للمتغيرات المؤثرة فيه، وتتمثل متغيرات السلوك على المستوى الفردي (الاندماج في العمل ، رأس المال النفسي).

ب. **مستوي الجماعة:** يتركز الاهتمام على تفسير وفهم سلوك الجماعات التي ينتمي إليها الفرد، وتحديد اتجاه هذا السلوك وأثره في الشركة.

ج. **مستوي المنظمة:** يتركز الاهتمام على العلاقة بين الأفراد والشركة، وتتفاوت هذه العلاقة من فرد لآخر، وتتمثل المتغيرات التي تؤثر في السلوك على مستوى الشركة في (التعلم، والحوافز، الانتماء)، ومتغيرات أخرى مثل المنافسة بين الشركات، والظروف الاقتصادية.

ويخلص الباحث أن دراسة السلوك الانساني ذات أهمية لتحقيق النجاح لآليات الحوكمة وللشركة، وتختلف دراسة السلوك من مستوى لآخر فالسلوك الفردي يختلف عن الجماعي ومن ثم تحديد مجموعة المفاهيم السلوكية التي تفسر مدى تأثر كل من السلوك الفردي والسلوك الجماعي.

2/4 مدى الحاجة إلى تطبيق المدخل السلوكي لتدعيم المراجعة الداخلية

في الوقت الذي تعد فيه القوانين والتشريعات والرقابة ضرورية لتحقيق الفعالية المراجعة الداخلية إلا أنه بدون ترشيد للسلوك الانساني يكون من السهولة التلاعب بهذه الآلية أو اساءة استخدامها، ومن ثم فان تحقيق الفعالية يتطلب سلوك أخلاقي جيد للأفراد (Arjoon, S. 2017).

وأصبحت دراسة السلوك الانساني ذات أهمية خاصة وأمر يصعب الاستغناء عنه، وتكمن الحاجة للمدخل السلوكي لتفعيل المراجعة الداخلية من الحاجة لتحسين استراتيجيات الرقابة وتطوير المفاهيم الرقابية، والحاجة لتفسير الجوانب السلوكية التي تؤثر على القرارات (أبو زيد، ومنصور، 2016؛ Krishnamurti, et al., 2020; Nieken, et al., 2011).

ومن ثم توجيه السلوك بما يحقق أهداف المراجعة الداخلية، لذا لا يمكن إغفال دور المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية باعتباره أمر حيوي وضروري للحماية لأنه يضمن نزاهة السلوكيات وتوجيهها.

(3) الجوانب السلوكية في المراجعة الداخلية

تعتبر العلاقة بين المراجعة الداخلية والحوكمة علاقة وطيدة، بل تعد أحد الركائز الأساسية لفعالية الحوكمة، لأن المراجعة الداخلية تؤدي دورا حيويا في تقديم معلومات محاسبية جيدة، وهذا كل ما يحتاجه مستخدمي القوائم المالية (الجميل، وبني أحمد، 2019؛ لوجاني، ويحيوي، 2021)، كما تعد خط الدفاع الأول للحد من الفساد (فرج، وامحمد، 2020).

وقد بدأت الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية تأخذ حظها من اهتمام وعناية الباحثين في مجال المحاسبة والمراجعة منتصف القرن العشرين، فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية التي تترتب على عملية المراجعة الداخلية، أو الآثار

التي تتولد عن سلوك وتصرفات المراجعين الداخليين، وما يترتب عنها من نتائج وتوصيات، والتي قد تنعكس على اتجاهات ومواقف طوائف مختلفة داخل التنظيم وخارجه (تريش، 2017؛ أحمد، الحسين، 2012)، ويمكن ايضاح الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية:

1/3 الصفات الشخصية للمراجع الداخلي

تؤثر السمات الشخصية سواء على المستوى الفردي للمراجعين أو على المستوى الجماعي لقطاع المراجعة الداخلية بشكل رئيسي على فعالية آلية المراجعة الداخلية (الرمحي، 2017؛ Endaya, Hanefah, 2016).

2/3 المراجعة وظيفية سلوكية

تؤدي وظيفة المراجعة الداخلية دوراً هاماً في حوكمة الشركات كونها أحد أدوات الرقابة السلوكية (الحفيان، وعثمان، 2017)، كما أنها تسعى من خلال أنشطتها لتحسين سلوك العاملين في الشركات ومن ثم تقليل مخاطر الفساد، ومن أهداف المراجعة الداخلية توفير المعلومات الواقعية عن أداء وسلوك العاملين في الشركة (فضل الله، وهلال، 2015).

ويرى آخرون أنها وظيفة سلوكية لأنها تراقب وتقيم السلوك والتصرف الانساني، كما أن هدفها هو التأثير في السلوك والتصرف عن طريق خضوع الأفراد أو تصرفاتهم للفحص والتقييم لأن هذا السلوك من المحتمل أن ينجم عنه مخاطر (مقلد، وآخرون، 2019؛ علون، 2021).

3/3 الأفراد والمراجعة الداخلية

يدرك المراجع أهمية الأفراد لأي نشاط، ويرى بارفليد (1975م) أن هناك ربط بين خطط المراجعة الداخلية وسلوك الأفراد التنفيذيين فيما يتعلق بمدى التزامهم بإجراءات وقواعد ومعايير الرقابة الداخلية، حيث يتأثر الأفراد سلباً أو إيجاباً بلوائح ومعايير المراجعة الداخلية (أحمد، الحسين، 2012).

ويمكن أن يُطلب المراجع الداخلي بواسطة شخص مسئول عن مجال تشغيل معين أو بواسطة لجنة من مستوي تنظيمي أعلى وذلك لأغراض الفحص والتقييم، وقد يُطلب بواسطة مدير المراجعة الداخلية نفسه باعتباره أحد أعضاء فريق المراجعة الداخلية، ويمكن تحديد أهمية الأفراد من ممارسة المراجعة الداخلية في ثلاث مجالات رئيسية (عبدربه، 2010):

- **الأول:** يتضمن جميع مجالات التشغيل التي تخضع لفحص وتقويم المراجع الداخلي، وبالتالي فإن كل قضية يتم تناولها وكل نتيجة يتم التوصل إليها تتطلب أخذ آثارها على الأفراد في الاعتبار.
- **الثاني:** عندما يقوم بتنفيذ أعمال الفحص والتقويم في كل المستويات فإنه يواجه ويقابل أفراداً وبالتالي تعتمد فاعليته بشكل مباشر على نجاحه في التأثير على هؤلاء الأفراد، وتفهم الأفراد يُمكن المراجع الداخلي من الحصول على المعلومات اللازمة لانجاز أهدافه بشكل أفضل.

- **الثالث:** يقوم المراجع الداخلي بصفته مديراً لقسم المراجعة الداخلية باختيار أفراد المراجعة الداخلية والإشراف عليهم وتفهم هؤلاء مع اعزز من فعالية المراجعة الداخلية ومن الالتزام بالمعايير المهنية. ولا يتوقف نجاح المراجعة الداخلية على الاهتمام بخصائص العمل الذي تتم مراجعته فقط بل يتوقف أيضا على خصائص الأفراد الذين يقومون بتنفيذ هذا العمل (مقلد، وآخرون، 2019) لذا يتطلب أن يتوافر لدى المراجع الداخلي المعرفة الكافية لفهم الكفاءات السلوكية للأفراد بجانب تأهيله العلمي والعملية (Dittenhofer, et al., 2010)، حيث يتأثر بنتائج المراجعة الداخلية العديد من الأطراف وينعكس ذلك على سلوكياتهم وتصرفاتهم وأبرزهم؛ الإدارة العليا، الأشخاص الذين تخضع أعمالهم للمراجعة الداخلية، المراجعون الداخليون، المراجعون الخارجيون (تريش، 2017).

4/3 علاقات المراجع الداخلي

تنشأ عن تأثيرات المراجعة الداخلية على الأطراف مجموعة علاقات متبادلة بين من يقوم المراجعة الداخلية من جهة والأفراد الآخرون من جهة أخرى، ويتضح من دراسة خيرى (1983م) علاقة المراجعة الداخلية بنظريات السلوك بباقي الوحدات الأخرى وعلاقات الأفراد الذين يعملون بالمراجعة الداخلية بباقي الأفراد العاملين بالمستويات المختلفة بالتنظيم (أحمد، الحسين، 2012)، وقد يتوقف نجاح المراجعة الداخلية على نوعية تلك العلاقات، ويمكن تبويب علاقات المراجعة الداخلية على النحو التالي (عبدربه، 2010؛ تريش، 2017، حورية، 2018):

- علاقات المراجع الداخلي مع الأشخاص محل المراجعة
- العلاقات داخل قسم المراجعة الداخلية
- علاقات المراجع الداخلي بباقي أنشطة الشركة
- علاقات المراجع الداخلي مع المراجع الخارجي
- علاقات المراجع الداخلي مع لجنة المراجعة
- علاقات المراجع الداخلي مع مجلس الإدارة

وينبغي على المراجع الداخلي بذل مزيد من الجهود لتكوين علاقات ايجابية تعاونية مع كافة الجهات التي تتأثر بالمراجعة الداخلية سواء داخل الشركة أو خارجها ويجب أن يكون واضحا في اطار علاقات المراجع الداخلي أن(عبدربه، 2010؛ تريش، 2017؛ Dittenhofer, et al., 2011):

1. المراجع الداخلي يعتبر جزءاً من برنامج شامل تنهض به سلطة عليا لمقابلة حاجات تنظيمية لأغراض الحماية وتحقيق أقصى فائدة.
2. الهدف من فحص المراجع الداخلي هو توفير أقصى خدمة للإدارة.
3. أعمال الفحص والتقويم ستدار بأدني تداخل مع عمليات وأفراد التشغيل.

4. الإدارة ستظل محاطة بالمعلومات ولديها فرصة النتائج والتوصيات قبل رفع تقارير المراجعة.

ويمكن القول أن أحد الأدوار السلوكية للمراجعة الداخلية هي إدارة العلاقات واقتناع الأفراد بأن المراجعة الداخلية تستهدف مساعدة الشركة لتحقيق النجاح ويتطلب ذلك من المراجع الداخلي إبراز المجالات التي يمكن المساعدة من خلالها وبما يعمل على تحقيق أهداف مشتركة للمراجع والشركة.

5/3 سلوك المراجع الداخلي أثناء تنفيذ عملية المراجعة

تتكون الانطباعات الشخصية عن المراجع الداخلي لدى أفراد الشركة خلال فترة خضوع أعمالهم للمراجعة، وتتغير معظم اتجاهات هؤلاء الأفراد ومواقفهم من المراجع الداخلي وفقا لسلوك وتصرفات المراجعين أثناء فترة المراجعة، لذا يجب على المراجع الداخلي أثناء تنفيذ عمله مراعاة الأمور التالية (تريش، والشريف، 2018؛ Dittenhofer, et al., 2010):

1. الاختلافات بين الأفراد الناتجة عن الخلفيات المتنوعة أو الخبرات المتباينة في مجال الأعمال أو الاختلاف في التعليم أو عوامل أخرى التي تمثل شخصية الفرد لكي يكون لدى المراجع نظرة ثاقبة عن شخصية الفرد لكي يكون قادر على اعتبار كل فرد نقطة اتصال فريدة ومتميزة.
2. تجنب تخويف الأفراد، فالمراجعون الذين يضعون أنفسهم في مركز القوة على الخاضعين للمراجعة ويستبدون في صلاحياتهم يؤدي لافساد العلاقة التي تربطهم مع من يتعاملون معهم ويترتب على هذا السلوك أحداث حالة من التضارب في تلك العلاقات، لذا فإن التدريبات السلوكية وفقا للمفاهيم السلوكية تعمل على تحسين صورة المراجعة الداخلية. يتضح أن الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية تكمن في اعتبار المراجع الداخليه وظيفة سلوكية في حد ذاتها سواء بالرقابة علي السلوك أو استهدافها لتحسين سلوك الفاعلين لآليات الحوكمة، ومن الجوانب السلوكية في المراجعة الداخلية سلوكيات الأفراد الفاعلين للمراجعة الداخليه، والعلاقات التي تنشأ بين المراجعين الداخليين والفاعلين لآليات الحوكمة الأخرى، ونظرا لأهمية الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية فقد حظيت باهتمام الباحثين والدارسين، ويتضح أن الجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية لها دور حيوي وفعال في تفعيل المراجعة الداخلية وبالتالي تفعيل آليات الحوكمة.

ويؤدي المدخل السلوكي إلى زيادة مسئولية المراجعة الداخلية من حيث أثرها على كفاءة الأداء في الشركة باعتبار المراجعة الداخلية قادرة على التقرير عن النواحي السلوكية المختلفة للعناصر الانسانية وقادرة على مساعدة مجلس الإدارة في توجيه السلوك لتحقيق أهداف الشركة ويساعد المدخل السلوكي في إلقاء الضوء على العلاقات داخل وظيفة المراجعة

الداخلية نفسها وأثر ذلك على كفاءة عملية الفحص والتقويم التي يقوم بها المراجع الداخلي لخدمة الإدارة (عبدربه، 2010).

6/3 العلاقة بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي

يقوم المراجع الخارجي بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في الشركة بهدف تقديم رأي فني محايد، وبما أن إدارة المراجعة الداخلية تقوم بأعمال تعد جزء من نظام الرقابة الكلي للشركة، وبالتالي فالمراجع الخارجي يقوم بالاعتماد على أعمال المراجعة الداخلية (تريش، 2017).

تعتبر المراجعة الداخلية المصدر الرئيسي للمعلومات الموثوق بها للمراجعة الخارجية من خلال تقديم تقريرها المستقل عن القوائم المالية، لذا يعتمد المراجع الخارجي على عمل المراجعة الداخلية لتجنب تكرار الجهود لأداء نفس العمل، شريطة التأكد من استقلاليتها وهو ما يسمى "التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية"، وهنا تظهر أهمية الشك المهني واستقلالية المراجع الخارجي كأحد الجوانب السلوكية (الحفيان، و عثمان، 2017).

7/3 الشك المهني كمفهوم سلوكي

يعتبر الشك المهني ضرورياً لأداء عملية المراجعة بفاعلية، نظراً لأن معايير المراجعة تتطلب أن يتم تطبيق الشك المهني طيلة عملية المراجعة سواء من قبل المراجع كفرد أو من فريق المراجعة، والشك المهني هو مفهوم مختلط من المعرفة والجوانب النفسية للادراك والذي يرتبط بتصرفات المراجع التي تثير التساؤلات عند تنفيذ عملية المراجعة (القباطي، 2017؛ زيتون، 2017).

والشك المهني هو نمط من التصرف ينطوي على عقلية متسائلة، حول التقييم الانتقادي لأدلة المراجعة، وتساؤلاً مستمراً عما إذا كانت المعلومات وأدلة المراجعة التي تم الحصول عليها ترجح وجود تحريف هام ومؤثر ناتج عن العش وتساعد العناصر التالية في فهم طبيعة الشك المهني للمراجع (محمد، وبركات، ومصطفى، 2020):

- كموقف، فالشك المهني هو تفكير عقلي يحرك سلوك المراجع.
 - حالة التأهب اذا تناقضت أدلة المراجعة مع بعضها البعض
 - التقييم الجوهرى لأدلة المراجعة
- وترجع أهمية سلوك الشك المهني للمراجع أنه اذا فشل المراجع في ممارسته فقد يترتب على ذلك فشل عملية المراجعة، وقد عززت الفضائح المالية في بداية القرن الحادي والعشرين الحاجة الى الشك المهني وأشار البعض أن 60% من حالات فشل عمليات المراجعة كان سببها انخفاض مستوى الشك المهني لدى المراجعين. (القباطي، 2017؛ غراب، 2018).
- والشك المهني يمثل تعبيراً عن التغيير السلوكي للمراجع نحو الشك، لأن الشك المهني قائم اساساً على الشك الظني الذي يفترض المراجع قدراً من

خيانة الأمانة من الإدارة، واتفقت بعض الدراسات على مصادر الشك المهني وأنه يمكن التفرقة بين نوعين من مصادر الشك المهني (مصطفى، 2012؛ زيتون، 2017؛ غراب، 2018؛ رايس، وزعبيط، 2020):

- الشك المهني الناتج عن السمات الشخصية للمراجع ويسمى هذا الشك بشك السمات أو الشك المرتبط بالميل والنزعات الشخصية.
- الشك المهني المكتسب من الخبرات السابقة وبصفة عامة فان سلوك الشك المهني للمراجع يتأثر بالسمات الشخصية الفردية للمراجع والمعرفة والدوافع وكذلك المتغيرات المتعلقة بالموقف، ويتميز الشك المهني بعدد من الخصائص الفرعية منها (الزايع، 2020؛ رايس، وزعبيط، 2020):

- خاصية تعليق الحكم الشخصي
 - خاصية استجواب العقل
 - خاصية البحث عن المعرفة
 - التدقيق في الجوانب الانسانية لفهم شخصية الفاعلين لتحديد الأحداث أو الظروف، أو الضغوط على الأفراد لارتكاب الغش.
 - خاصية الثقة بالنفس والاستقلال الذاتي للمراجع.
- وينبغي أن يحافظ المراجع على سلوك الشك المهني طوال عملية المراجعة وأن يكون مدركا لامكانية وجود تحريف هام ومؤثر ناتج عن الغش وذلك بالرغم من خبرة المراجع السابقة مع الشركة فيما يتعلق بأمانة ونزاهة الإدارة (معيان المراجعة المصري رقم 240، الفقرة 2)
- دور المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**
- 1/4 جودة المعلومات المحاسبية**

يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية خصائص معينة حتى تحقق الهدف منها وتوافق طموح ورغبات المستخدمين للمعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم لكي يجعل قراراتهم دقيقة بنسبة كبيرة وهو ما يعرف بجودة المعلومات المحاسبية والتي يقصد بها توافر الخصائص النوعية التي يلزم أن تتصف بها المعلومات المحاسبية (سنا، ومحمد، 2020؛ عبدالرحمن، ومحمد، 2020؛ طربية، 2021؛ الخضر، 2021).

وتعرف الخصائص النوعية بأنها الصفات أو المميزات التي تجعل قيمة المحتوى الاعلامي للقوائم المالية ذو فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية، أو تلك الصفات التي تجعل القوائم المالية ذات نوعية ممتازة تساعد في اتخاذ القرارات (عثمان، وعلي، 2016؛ الاسكاف، وشهيد، 2018؛ حسن، ويعقوب، 2019؛ فارس، وآخرون، 2019؛ غريب، وآخرون، 2020؛ الناعي، 2021؛ التميمي، وزيني، 2020؛ عبدالعزيز، وبلمداني، 2020؛ عصر، وآخرون، 2021؛ عبدالوهاب، وعبداللاوي، 2021):

الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية (IASB, FASB,)
:(2010; IASB, FASB, 2015)

- **الملاءمة Relevance:** يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، وتؤثر بصورة كبيرة في القرارات، وعرفت هيئة معايير المحاسبة المالية **الملاءمة** بأنها تلك المعلومات القادرة على أحداث فرق في القرارات عن طريق مساعدة المستخدمين على تكوين تنبؤات للنتائج المستقبلية، أو تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.

- **التمثيل الصادق Faithful representation** حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في الشركة، ويجب ان تعبر المعلومات المالية المفيدة عن الظواهر التي تمثلها، لذا يجب ان تكون المعلومات كاملة **Complete** ومحايدة **Neutral** وخالية من الاخطاء **error free**

● **كاملة:** تعبر المعلومات المالية عن كافة المعلومات الضرورية لفهم مستخدمى المعلومات عن الاحداث التي يتم التعبير عنها.

● **الحياد:** تكون المعلومات المالية غير متحيزة، بحيث لا تخدم طرف أو جهة معينة، أو تحقق غرض محدد.

● **الخلو من الاخطاء:** يقصد ألا تكون هناك اخطاء او حذف في وصف وبيان الاحداث الاقتصادية، ولا يوجد اخطاء في عملية معالجة المعلومات المالية المعلن عنها.

ويرى البعض أن التمثيل الصادق أهم صفة يجب توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ممثلة للواقع وعمليات معززة بوثائق وأحداث قد تمت فعلا بناء على تبادل حقيقي ومستندات تدل على حدوثها تؤكد دقة القيم التي ذكرت بها دون غلو أو تحريف أو تدخل للحكم الشخصي (حسن، ويعقوب، 2019؛ الهاشمي، وبربير، 2019؛ الخطيب وآخرون، 2021).

ويرافق التمثيل الصادق مراحل الدورة المحاسبية كاملة، ولا يقتصر على الأرقام بل يشمل الإفصاح المحاسبي وأن يذكر فيه كافة المعلومات النوعية والكمية المحتملة كالالتزامات الطارئة والأحداث اللاحقة للمركز المالي (حسين، حماد، والجارحي، 2020؛ الخطيب، وآخرون، 2021).

الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية (IASB, FASB,)
:(2010; IASB, FASB, 2015)

- **القابلية للمقارنة Comparability:** أي تقديم معلومات محاسبية تسمح باجراءات المقارنات لفترة مالية معينة مع فترات أخرى لنفس

الشركة، أو اجراء المقارنات بين الشركات المماثلة، ويعزز ذلك من فائدة المعلومات لأنه يسمح بتقديم مركز ووضع الشركة بين الشركات.

- **القابلية للتحقق Verifiability**: تعني درجة الاتفاق بين الأفراد الذين يقومون بعملية القياس باستخدام نفس أساليب القياس، أي مدى وجود درجة عالية من الإجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم نفس طرق القياس والخروج بنتائج متشابهة للأحداث الاقتصادية.

- **التوقيت المناسب Timelines**: تعني ان تكون المعلومات متوفرة لاتخاذ القرار في الوقت الذي يكون للمعلومات تأثير في القرار، لأن المعلومات تفقد قيمتها بشكل سريع في عالم المال، فمع مرور الوقت يصبح المستقبل هو الحاضر، وتصبح معلومات الماضي غير مفيدة.

- **القابلية للفهم Understandability**: تعني ان يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق، وأن تكون المعلومات بعيدة عن التعقيد والصعوبة، وهذا لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة كما في المشتقات المالية، ولكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم كلما أمكن.

2/4 دور المراجعة الداخلية في الحد من السلوك الانتهازي

برغم أن مسؤولية الادارة التنفيذية تعزيز السلوك الأخلاقي وتشجيع الموظفين والمراجعين على الإبلاغ عن أية شكوك حول وجود أخطاء وتحريفات جوهرية، أو ممارسات لادارة الأرباح أو أي انتهاكات أو استغلال الثغرات الموجودة في الأساليب والبدائل المحاسبية لتحسين المركز المالي للشركة، إلا أنه في بعض الأحيان يستغل المديرون الاختيارات المتاحة لتحقيق منافعهم الشخصية بسلوك انتهازي خاصة في حالة عدم وجود آليات رقابة قوية على أداء المديرين (الجربوع، وآخرون، 2019)، لذا فإن تفعيل المراجعة الداخلية يعني وجود حماية لمساهمي الأقلية ضد السلوك الانتهازي لادارة (عبدالفتاح، 2019)، ويؤكد Prawitt أن المراجعة الداخلية تؤدي دورا مهما في الحد من سلوك الادارة الانتهازي نحو التلاعب في أرقام الأرباح (حسين، وأبوبكر، 2019)، وأكد الشرقاوي أن المراجعة الداخلية لها دور رئيسي في الحد من الممارسات المحاسبية الخاطئة كونها من صور السلوكيات غير المرغوبة التي يمكن أن تمارسها الادارة (الشرقاوي، وآخرون، 2014).

وبناءً عليه يتضح أن المراجعة الداخلية تعمل على تقنين السلوك الانتهازي لدى متخذي القرارات، بل إن فعالية المراجعة الداخلية تتوقف على مدى مساهمتها في تقنين السلوك الانتهازي.

3/4 مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات

تساهم المراجعة الداخلية في ترسيخ مبادئ الشفافية وقيم المساءلة والنزاهة (فودة، وآخرون، 2019)، كما أن لها أهمية كبرى للشركات عامةً والبنوك خاصةً بتأثيرها على انتظام العمليات المحاسبية والإدارية وعلى إنتاج التقارير والقوائم المالية لذا لا يمكن اغفال دور المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية (الحردان، 2020).

ويساهم تفعيل المراجعة الداخلية في تحسين ثلاث عمليات هامة ألا وهي الدفاع والتعليم وتحسين العمليات (غريب، وآخرون، 2020)، كما أن تفعيل المراجعة الداخلية له تأثير كبير على تفعيل آليات الحوكمة الأخرى، لأن المراجعة الداخلية نشاط رقابي لمختلف النواحي التشغيلية والمالية والاستثمارية ويعمل على تصحيح الانحرافات الموجودة مع ضمان تقديم الارشادات اللازمة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية (لوجاني، ويحياوي، 2021)، ويمكن توضيح دور المراجعة الداخلية في تفعيل آليات الحوكمة ككل من خلال اتجاهين رئيسيين (علون، 2021):

- **الاتجاه الأول:** مساعدة مجلس الإدارة ولجنة المراجعة والإدارة التنفيذية وهي من الأطراف الداخلية المسؤولة عن تطبيق آليات الحوكمة وقواعدها وأداء دورها بفاعلية.
 - **الاتجاه الثاني:** القيام بدورها في متابعة وتحليل وتقييم المخاطر المرتبطة بالتنظيم والرقابة الملائمة لمواجهتها والتقارير عنها.
- ويمكن ايضاح دور المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي (مليجي، 2013؛ عيشور، 2017؛ حمودة، وآخرون، 2018؛ عبدالعزيز، مروة، 2019؛ الحردان، 2020؛ علون، 2021؛ لوجاني، ويحياوي، 2021؛ Kaawaase, et. Al, 2021):
- بذل العناية المهنية اللازمة لاكتشاف الأخطاء ومن ثم التقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية بما يساعد على تخفيض معدل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحملة الأسهم، ولا شك أن بذل العناية المهنية يرتبط بالصفات الشخصية للمراجع كالأمانة، والنزاهة، وكفاءته.
 - تعمل المراجعة الداخلية على التحقق من صحة كافة الدفاتر والمستندات والسجلات وتوافر نظم الرقابة عليها، للتحقق من جودة البيانات والمعلومات التي تعد مدخلات لاعداد القوائم المالية.
 - التحقق والتقييم للأنشطة والعمليات وتقييم نظام الضبط الداخلي والحسابي والخطط والاجراءات.
 - مراجعة مدى التزام الفاعلين بالسياسات والاجراءات المرسومه.
 - تسهيل قيام الأطراف المختلفة بالتقييم الذاتي للمخاطر ونظم الرقابة.

- الحد من ممارسات ادارة الأرباح بالتحقق من الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية، وعدم وجود غش أو قصور في عمليات الرقابة الداخلية.
 - دعم آليات الحوكمة من خلال التقارير والتوصيات التي تقدمها للإدارة العليا ولجنة المراجعة والتي تتعلق بالأمور التالية:
 - ❖ التقييم المستقل لنظام الرقابة الداخلية والتقارير عنه.
 - ❖ المساهمة في تصميم نظام الرقابة الداخلية.
 - ❖ تقييم كفاءة العمليات والإجراءات الإدارية.
 - ❖ تحليل المخاطر وتقديم التأكيدات بخصوص تلافئها.
- ويتضح من معايير المراجعة دور المراجعة الداخلية في تفعيل آليات الحوكمة، وفقا للمعيار رقم 2100 "طبيعة العمل" والمعيار رقم 2110 "حوكمة الشركات" والذي يؤكد على ضرورة أن تعمل المراجعة الداخلية على تقييم عملية الحوكمة وتقديم تقرير وتوصيات بهدف تفعيل آليات الحوكمة، ولتحقيق ذلك تقوم المراجعة الداخلية بدور تأسيسي ودور استشاري (IIA, 2012؛ محروس، 2020؛ مزيمش، وشريفي، 2021):
- أ. **الدور التأسيسي:** يتمثل في:

- قيام المراجعة الداخلية بتقييم تصميم وتنفيذ فاعلية الأخلاقيات بالشركة والمرتبطة بالأهداف والبرامج والأنشطة.
 - قيام المراجعة الداخلية بتقييم ما إذا كانت المعلومات المتوفرة عن حوكمة الشركات تساند وتدعم إستراتيجيات وأهداف الشركة.
 - تقييم احتمالات حدوث الاحتمالات والغش.
- ب. **الدور الاستشاري:** ضرورة أن تكون أهداف المهام الاستشارية للمراجعة الداخلية متوافقة ومتسقة مع القيم والأهداف العامة للشركة. ولم تعد تهتم المراجعة الداخلية من خلال دورها التأسيسي والاستشاري باكتشاف الأخطاء والغش فقط بل أصبحت تشمل كافة نشاطات الشركة، لمساعدة الإدارة في تقييم الأداء واكتشاف المخاطر المحيطة بها وتجنبها، لتحقيق الكفاءة والفعالية (سنا، ومحمد، 2020؛ مزيمش، وشريفي، 2021). ومما سبق فإن المراجعة الداخلية نشاط رقابي يهدف أساسا الى جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية وذلك من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية واكتشاف الأخطاء والانحرافات والمخاطر التي تتعرض لها الشركة وتقديم المشورة لمجلس الادارة حتى يمكن تقادى هذه المخاطر ومن ثم تقديم معلومات خالية من الأخطاء وتعتبر بصدق عن الوضع الحقيقي للشركة.

(4) الدراسة الميدانية

1/5 مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة في كافة الأفراد العاملين في مجال البنوك ذوي الارتباط بمتغيرات الدراسة. وقد شمل مجتمع الدراسة عدداً من الأفراد يكفي

لتطبيق المعادلة الاحصائية لاختيار حجم العينة المناسب، ونظرا لانتشارهم الجغرافي في أماكن العمل المتفرقة داخل جمهورية مصر العربية، فقد تم الاعتماد على المعاينة الاحصائية واختيار عينة عشوائية، وتم تصميم قائمة استبيان موجهة لهم، وتم توزيع الاستبيان على مجموعة من مجتمع الدراسة وبلغ عددهم 496 فرد، أجاب منهم 461، وباستبعاد 32 استبياناً ذات اجابات منقوصة أصبحت العينة النهائية الصالحة للتحليل 429 اجابة.

2/5 إختبارات الصدق والثبات:

يقصد به اختبار أداة جمع البيانات والمعلومات للتأكد من درجة الاتساق بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة اذا تكرر استخدامها أكثر من مرة. ويقصد باختبار ثبات المقياس درجة الاتساق بين مقاييس الشئ المراد قياسه، والثبات يعني الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار.

جدول رقم (1): إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات وصدق أداة الإستبيان

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
السؤال الأول	4	0.622	0.789
السؤال الثاني	5	0.652	0.807
المحور الأول	9	0.634	0.796
السؤال الأول	8	0.642	0.801
السؤال الثاني	8	0.651	0.807
السؤال الثالث	5	0.682	0.826
المحور الثاني	21	0.647	0.804
السؤال الأول	11	0.658	0.811
المحور الثالث	11	0.658	0.811

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات كرونباخ ألفا وصدق أداة الإستبيان لكل أسئلة متغيرات أداة الإستبيان لأداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق لأنها أكبر من 60% (بالنسبة إلى معامل كرونباخ ألفا) وأكبر من 80% (بالنسبة إلى معامل الصدق) وبالتالي هنالك إتساق داخلي لإجابات عبارات متغيرات أداة الإستبيان وجميع عبارات أداة الإستبيان بشكل عام.

3/5 توصيف عينة الدراسة: نتضح من الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): توصيف عينة الدراسة

الخصائص الديموغرافية	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	من 30 سنة فأقل	87	20.28%
	من 30 سنة وأقل من 40 سنة	147	34.27%
	من 40 سنة وأقل من 50 سنة	138	32.17%
	من 50 سنة فأكثر	57	13.29%

50.58%	217	بكالوريوس	المؤهل العلمي
19.81%	85	دبلوم عالي	
15.62%	67	ماجستير	
9.32%	40	دكتوراه	
4.66%	20	أخرى	
11.42%	49	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
27.04%	116	من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	
29.60%	127	من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	
22.61%	97	من 15 سنة وأقل من 20 سنة	
9.32%	40	من 20 سنة فأكثر	

يتبين من الجدول السابق أن متوسطات الفئة العمرية من 30 سنة الى أقل من 40 سنة ومن 40 سنة الى أقل من 50 سنة هي الفئة الأكثر شيوعاً في المتغير الديموغرافي الخاص بالعمر، أيضاً يتبين أن الحاصلين على البكالوريوس هم الفئة الأكثر شيوعاً في الواقع العملي وهي تتوافق مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها. وعلاوة على ذلك، يعتبر أصحاب الخبرة المتوسطة بين فئتي من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات ومن 10 سنوات الى أقل من 15 سنة هم الفئة الأكثر شيوعاً في المتغير الديموغرافي الخاص بالخبرة.

4/5 الإحصاء الوصفي:

تم اجراء التحليل الوصفي للبيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS لمتغيرات الدراسة، وذلك بهدف الوقوف على شكل وطبيعة البيانات والتعرف على قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (3): الإحصاءات الوصفية الاجمالية لمتغيرات الدراسة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الالتواء	معامل التقرب
السؤال الأول	4.12	0.41	9.95%	1.458	1.468
السؤال الثاني	4.01	0.45	11.22%	0.861	1.517
المحور الأول	4.05	0.46	11.36%	1.322	2.311
السؤال الأول	4.26	0.52	12.21%	2.011	1.722
السؤال الثاني	4.05	0.45	11.11%	1.691	1.569
السؤال الثالث	4.18	0.45	10.77%	1.267	1.413
المحور الثاني	4.31	0.51	11.83%	1.912	1.869
السؤال الأول	4.07	0.47	11.55%	1.592	2.415
المحور الثالث	4.07	0.47	11.55%	1.592	2.415

يتبين للباحث من النتائج سالفة العرض بالجدول الملاحظات التالية:

1. ادراك عينة الدراسة لمتغيرات الدراسة، حيث جاءت قيمة الوسط الحسابي العام للمتغيرات جميعاً أكبر من الوسط الحسابي للمقياس

والمعبر عنها بـ (3) وذلك باستثناء العبارات السلبية ذات الردود التي تقترب متوسطها الحسابي من (1).
 2. جاء المحور الثاني المتعلق بالعلاقة بين تكامل عناصر المدخل السلوكي وتفعيل المراجعة الداخلية أكثر ادراكاً من جانب عينة الدراسة وذلك بوسط حسابي قيمته (4.31) وهي أعلى من الوسط الحسابي للمقياس (3)، في حين جاء في الترتيب الثاني من الأهمية من جانب عينة الدراسة وفقاً للأوساط الحسابية المحور الثالث المتعلق بالعلاقة تكامل عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية وذلك بوسط حسابي قدره (4.07)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير من الأهمية من جانب عينة الدراسة وفقاً للأوساط الحسابية المحور الثاني المتعلق بالعلاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية وذلك بوسط حسابي قدره (4.05).
 3. يتبين من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس تميل الى التوزيع الطبيعي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (± 3) ، كما كانت قيم معامل التفرطح تتراوح ما بين (± 10)

5/5 نتائج إختبارات الفروض الإحصائية للدراسة:

يمكن للباحث اختبار فروض الدراسة في ضوء الأساليب الاحصائية التي تتناسب مع طبيعة الفرض، حيث تعتمد على اجراء الاختبارات الاحصائية اللامعلمية دون التطرق الى استخدام تحليل الانحدار، ومن ثم سيقوم الباحث باختبار الفروض الاحصائية للدراسة استناداً الى اختبار كروسكال والس واختبار فريدمان وذلك على النحو التالي:

• نتيجة اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الاحصائي الأول "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية"

ويمكن تقسيم هذا الفرض الرئيسي الى مجموعة من الفروض الفرعية:
 - الفرض الفرعي الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وعجز المراجعة الداخلية عن تحقيق أهدافها
 - الفرض الفرعي الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية والحد من السلوك الانتهازي للإدارة
 ولاختبار هذا الفرض الرئيسي بفروضه الفرعية يتم عرض نتائج التحليل الاحصائي للمحور الأول:

جدول رقم (4): نتائج اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة

Friedman Test		معنوية الاختلاف	كروسكال والس		المتغير	المتغير الديموغرافي
Sig.	Chi-Square		Sig.	Chi-Square		
0.001	9.458	غير معنوي	0.111	7.811	السؤال الأول: إلى أي مدى ترى أن السلوك الانساني	العمر

		(اتفاق)			يؤثر في نجاح أو الاخفاق في تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ؟	
		غير معنوي (اتفاق)	0.121	4.822	السؤال الثاني: إلى أي مدى تسهم المراجعة الداخلية في الحد من ممارسة السلوكيات الضارة؟	
		غير معنوي (اتفاق)	0.136	8.452	المحور الأول: العلاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية	
0.031	8.651	غير معنوي (اتفاق)	0.118	3.166	السؤال الأول: إلى أي مدى تري أن السلوك الانساني يؤثر في نجاح أو الاخفاق في تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ؟	المؤهل العلمي
		غير معنوي (اتفاق)	0.127	6.451	السؤال الثاني: إلى أي مدى تسهم المراجعة الداخلية في الحد من ممارسة السلوكيات الضارة؟	
		غير معنوي (اتفاق)	0.166	5.894	المحور الأول: العلاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية	
0.022	9.438	غير معنوي (اتفاق)	0.096	9.781	السؤال الأول: إلى أي مدى تري أن السلوك الانساني يؤثر في نجاح أو الاخفاق في تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ؟	سنوات الخبرة
		غير معنوي (اتفاق)	0.084	6.421	السؤال الثاني: إلى أي مدى تسهم المراجعة الداخلية في الحد من ممارسة السلوكيات الضارة؟	
		غير معنوي (اتفاق)	0.079	9.512	المحور الأول: العلاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية	
0.018	9.781	غير معنوي (اتفاق)	0.169	9.221	السؤال الأول: إلى أي مدى تري أن السلوك الانساني يؤثر في نجاح أو الاخفاق في تحقيق أهداف المراجعة الداخلية ؟	المسمى الوظيفي
		غير معنوي (اتفاق)	0.125	6.288	السؤال الثاني: إلى أي مدى تسهم المراجعة الداخلية في الحد من ممارسة السلوكيات الضارة؟	
		غير معنوي (اتفاق)	0.199	9.267	المحور الأول: العلاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية	

وتشير نتائج اختبار Friedman Test على مستوى كل متغير ديموغرافي على حده الى ان قيمة χ^2 المحسوبة تبلغ 9.458 بمستوى معنوية 0.001 لمتغير العمر، بينما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 8.651 بمستوى معنوية 0.031 لمتغير المؤهل العلمي، كما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 9.438 بمستوى معنوية 0.022 لمتغير سنوات الخبرة، واخيراً تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 9.781 بمستوى معنوية 0.018 لمتغير الوظيفة. وحيث ان مستوى المعنوية اقل من 0.05 فهذا يعنى معنوية العلاقة بين الأبعاد الفرعية المتمثلة في: (السلوك الانساني ونجاح أو اخفاق المراجعة الداخلية في تحقيق أهدافها)، (المراجعة الداخلية والحد من ممارسات السلوكيات الضارة).

وأثبتت نتائج اختبار كروسكال والس التوافق التام بين آراء المستقضى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، ويشير الى عدم وجود اختلاف معنوى بين آراء المستقضى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، حيث أن قيم المعنوية لكافة الأبعاد أكبر من 0.05، ومن ثم عدم معنوية الاختلاف (اتفاق) على مستوى كافة أبعاد المحور الأول. وبالتالي، تتفق آراء عينة الدراسة على وجود علاقة معنوية بين الأبعاد الفرعية: (السلوك الانساني ونجاح أو اخفاق المراجعة الداخلية في تحقيق أهدافها)، (المراجعة الداخلية والحد من ممارسات السلوكيات الضارة). وعلى ذلك، يمكن قبول الفروض الفرعية للفرض الاحصائي الرئيسي الأول بالشكل البديل التالي:

- الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وعجز المراجعة الداخلية عن تحقيق أهدافها
 - الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية والحد من السلوك الانتهازي للادارة
- وهكذا، يمكن للباحث قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية"

• نتيجة اختبار الفرض الثاني:

- ينص الفرض الاحصائي الثاني " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر المدخل السلوكي وتفعيل المراجعة الداخلية" ويمكن تقسيم هذا الفرض الرئيسي الى الفروض الفرعية:
- الفرض الفرعي الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لرعاية السلوك الانساني على تفعيل المراجعة الداخلية
 - الفرض الفرعي الثاني: لا توجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية

- الفرض الفرعي الثالث: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمفاهيم السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية ولاختبار هذا الفرض الرئيسي بفروضة الفرعية يتم عرض نتائج التحليل الاحصائي للمحور الثاني:

جدول رقم (5): نتائج اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة

Friedman Test		معنوية الاختلاف	كروسكال والس		المتغير	المتغير الديموغرافي
Sig.	Chi-Square		Sig.	Chi-Square		
0.015	7.832	غير معنوي	0.156	8.664	السؤال الأول: الى أي مدى تساهم رقابة السلوك في تفعيل المراجعة الداخلية؟	العمر
		غير معنوي	0.22	4.529	السؤال الثاني: الى أي مدى تؤثر الجوانب السلوكية في تفعيل تطبيق المراجعة الداخلية	
		غير معنوي	0.224	8.486	السؤال الثالث: الى أي مدى تؤثر المفاهيم السلوكية على تفعيل تطبيق آليات الحوكمة؟	
		غير معنوي	0.155	5.407	المحور الثاني: أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية	
0.001	9.432	غير معنوي	0.2	3.545	السؤال الأول: الى أي مدى تساهم رقابة السلوك في تفعيل المراجعة الداخلية؟	المؤهل العلمي
		غير معنوي	0.085	4.884	السؤال الثاني: الى أي مدى تؤثر الجوانب السلوكية في تفعيل تطبيق المراجعة الداخلية	
		غير معنوي	0.215	7.544	السؤال الثالث: الى أي مدى تؤثر المفاهيم السلوكية على تفعيل تطبيق آليات الحوكمة؟	
		غير معنوي	0.222	4.156	المحور الثاني: أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية	
0.036	8.151	غير معنوي	0.206	4.524	السؤال الأول: الى أي مدى تساهم رقابة السلوك في تفعيل المراجعة الداخلية؟	سنوات الخبرة

		غير معنوي	0.189	8.318	السؤال الثاني: إلى أي مدى تؤثر الجوانب السلوكية في تفعيل تطبيق المراجعة الداخلية	
		غير معنوي	0.203	7.647	السؤال الثالث: إلى أي مدى تؤثر المفاهيم السلوكية على تفعيل تطبيق آليات الحوكمة؟	
		غير معنوي	0.071	3.919	المحور الثاني: أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية	
0.011	9.718	غير معنوي	0.144	8.472	السؤال الأول: إلى أي مدى تساهم رقابة السلوك في تفعيل المراجعة الداخلية؟	المسمى الوظيفي
		غير معنوي	0.192	4.048	السؤال الثاني: إلى أي مدى تؤثر الجوانب السلوكية في تفعيل تطبيق المراجعة الداخلية	
		غير معنوي	0.179	7.244	السؤال الثالث: إلى أي مدى تؤثر المفاهيم السلوكية على تفعيل تطبيق آليات الحوكمة؟	
		غير معنوي	0.204	7.174	المحور الثاني: أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية	

تشير نتائج اختبار Friedman على مستوى كل متغير ديموغرافي على حده إلى أن قيمة χ^2 المحسوبة تبلغ 7.832 بمستوى معنوية 0.015 لمتغير العمر، بينما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 8.432 بمستوى معنوية 0.001 لمتغير المؤهل العلمي، كما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 8.151 بمستوى معنوية 0.036 لمتغير سنوات الخبرة، وأخيراً تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 9.718 بمستوى معنوية 0.011 لمتغير الوظيفة. وحيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 فهذا يعني معنوية العلاقة بين الأبعاد الفرعية: (رقابة السلوك الانساني وتفعيل المراجعة الداخلية)، (الجوانب السلوكية وتفعيل المراجعة الداخلية)، (المفاهيم السلوكية وتفعيل المراجعة الداخلية). وعلاوة على ذلك، أثبتت نتائج اختبار كروسكال والس التوافق التام بين آراء المستقصى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، وهو ما يشير إلى عدم وجود اختلاف معنوي بين آراء المستقصى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، حيث أن قيم المعنوية لكافة الأبعاد أكبر من 0.05، ومن ثم عدم معنوية الاختلاف (اتفاق) على مستوى كافة أبعاد المحور الثاني.

وبالتالي، تتفق آراء عينة الدراسة على وجود علاقة معنوية بين الأبعاد الفرعية المتمثلة في: (رقابة السلوك الانساني وتفعيل المراجعة الداخلية)، (الجوانب السلوكية وتفعيل المراجعة الداخلية)، (المفاهيم السلوكية وتفعيل المراجعة الداخلية)، وتأسيساً على ذلك، يمكن قبول الفروض الفرعية للفرض الاحصائي الرئيسي الثاني على الشكل البديل التالي:

- الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لرقابة السلوك الانساني على تفعيل المراجعة الداخلية
 - الفرض الفرعي الثاني: توجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجوانب السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية
 - الفرض الفرعي الثالث: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمفاهيم السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية
- وهكذا، يمكن للباحث قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي:

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية "

• نتيجة اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الاحصائي الثالث " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية لرفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية" ولاختبار هذا الفرض يتم عرض نتائج التحليل الاحصائي للمحور الثالث على النحو التالي:

جدول رقم (6): نتائج اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة

Friedman Test		معنوية الاختلاف	كروسكال والس		المتغير	المتغير الديموغرافي
Sig.	Chi-Square		Sig.	Chi-Square		
0.011	8.412	غير معنوي	0.073	6.824	المحور الثالث: أثر تفعيل المراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية	العمر
0.027	7.697	غير معنوي	0.136	7.961	المحور الثالث: أثر تفعيل المراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية	المؤهل العلمي
0.031	8.599	غير معنوي	0.197	8.452	المحور الثالث: أثر تفعيل المراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية	سنوات الخبرة
0.005	7.468	غير معنوي	0.211	9.211	المحور الثالث: أثر تفعيل المراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات	المسمى الوظيفي

تشير نتائج اختبار Friedman على مستوى كل متغير ديموغرافي على حده الى ان قيمة χ^2 المحسوبة تبلغ 8.412 بمستوى معنوية 0.011 لمتغير العمر، بينما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 7.697 بمستوى معنوية 0.027 لمتغير المؤهل العلمي، كما تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 8.599 بمستوى معنوية 0.031 لمتغير سنوات الخبرة، واخيراً تبلغ قيمة χ^2 المحسوبة 7.468 بمستوى معنوية 0.005 لمتغير الوظيفة. وحيث ان مستوى المعنوية اقل من 0.05 فهذا يعنى معنوية العلاقة بين تفعيل المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية.

وعلاوة على ذلك، أثبتت نتائج اختبار كروسكال والس التوافق التام بين آراء المستقصى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، وهو ما يشير الى عدم وجود اختلاف معنوي بين آراء المستقصى منهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية، حيث أن قيم المعنوية لكافة الأبعاد أكبر من 0.05، ومن ثم عدم معنوية الاختلاف (اتفاق) على مستوى كافة أبعاد المحور الثالث. وبالتالي، تتفق آراء عينة الدراسة على وجود علاقة معنوية بين تكامل عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية. وهكذا، يمكن للباحث قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثالث للدراسة على الشكل البديل التالي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية"

(5) النتائج والتوصيات

1/6 نتائج الدراسة

- تبين للباحث مجموعة من النتائج التي يمكن عرضها فيما يلي:
- (1) تتطلب دراسة عمليات الإفلاس والأزمات أو الفشل المالي لجميع الشركات أن تتم تلك الدراسة من خلال جانبيين مترابطين وهما العنصر الانساني والجانب التشغيلي، وأظهرت دراسة حالات الانكماش والأزمات المالية أهمية الجوانب غير المالية وخاصة الجوانب السلوكية.
 - (2) وجود علاقة بين المراجعة الداخلية والسلوك الانساني، وتوجد روابط بين الاتجاهات السلوكية والمراجعة الداخلية بهدف تحسين كفاءة الشركة.
 - (3) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الانساني وعجز المراجعة الداخلية عن تحقيق أهدافها.
 - (4) وجود علاقة بين المراجعة الداخلية والحد من السلوك الانتهازي للادارة.
 - (5) وجود علاقة بين السلوك الانساني وتطبيق المراجعة الداخلية.

- (6) وجود تأثير لرقابة السلوك الانساني على تفعيل المراجعة الداخلية.
 (7) وجود تأثير معنوي للجوانب السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية.
 (8) وجود تأثير معنوي للمفاهيم السلوكية على تفعيل المراجعة الداخلية.
 (9) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتكامل بين عناصر المدخل السلوكي وبين تفعيل المراجعة الداخلية.
 (10) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية ورفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

2/6 التوصيات

استنادا إلى نتائج البحث، يمكن للباحث التوصية بما يلي:
 أولاً: الاهتمام بدراسة السلوك الانساني من جانب المنظمات المهنية والهيئات العلمية، مما يعمل على فهم دوافعه بما يساهم في التنبؤ به وتوجيهه نحو تحقيق أهداف البنك من جانب الادارة لأن الاهتمام بدراسة العنصر الانساني داخل البنك بالاضافة إلى الجانب التشغيلي في شكل متكامل يؤدي إلى فعالية الأداء في البنك، وترجع ضرورة الاهتمام بالسلوك الانساني ورقابته داخل البنك من حقيقة أن اغفال السلوك الانساني قد يترتب عليه اخفاق البنك.
 ثانياً: الاهتمام بتوعية الأفراد من جانب أجهزة الاعلام المختلفة بأهمية تفعيل سياسة الابلاغ عن المخالفات والسلوكيات غير الاخلاقية وغير القانونية (سياسة whistleblowing) والتي تعد شرطاً لتفعيل آليات الحوكمة.
 ثالثاً: اهتمام مجلس الادارة بمناقشة الجوانب الأخلاقية وتطوير الأدوات والاجراءات المناسبة لخلق بيئة عمل أخلاقية تساعد في تحسين جودة اعداد القوائم المالية لتعبر بصدق عن كافة الأحداث والعمليات.
 رابعاً: الاهتمام بالجوانب السلوكية للمراجعة الداخلية من جانب ادارة الشركة لما لها من دور بارز ورئيسي في تفعيل المراجعة الداخلية خاصة أنها تتعلق بالتأثيرات النفسية التي تترتب على عملية المراجعة الداخلية، أو الآثار التي تتولد عن سلوك وتصرفات المراجعين الداخليين أثناء إعداد وتنفيذ مراجعاتهم.

(6) المراجع

1/7: المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب

- (1) الرمحي، زاهر عطا. (2017). الاتجاهات الحديثة في التدقيق الداخلي وفقاً للمعايير الدولية. دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- (2) الناغي، محمود السيد. (2021). نظرية المحاسبة – مدخل معاصر. المكتبة العصرية. المنصورة. مصر.
- (3) جمعة، أحمد حلمي. (2009). المدخل السلوكي في المحاسبة المالية. الطبعة الأولى. دار صفاء. عمان.

4) عبدربه، رائد محمد. (2010). المراجعة الداخلية. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ب. الدوريات

1) الاسكاف، ملهم غسان، وشهيد، رزان حسين. (2018). قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية: دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ع44، 248-264.

<http://search.mandumah.com/Record/921686>

2) أحمد، عماد محمد رياض. (2020). العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الإختياري وتأثيرها التفاعلي على الأداء بالشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي. الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، 24 (4)، 1-51.

<http://search.mandumah.com/Record/1089874>

3) التميمي، عماد حرش جاسم، والسعد، فاطمة جاسم محمد، والتميمي، سهيل عبد ناصر. (2020). أثر نظام المعلومات المحاسبية على العلاقة بين تطبيق محاسبة القيمة العادلة وخصائص المعلومات المحاسبية: دراسة عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية قطاعي المصارف وشركات الاستثمار المالي. مجلة كلية مدينة العلم، جامعة البصرة - كلية الادارة والاقتصاد، العراق، 12 (1)، 31-47.

4) الجربوع، منار منصور، البراك، هشام بن محمد، ويوسف، حنان محمد إسماعيل. (2019). أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين سلوك المدير التنفيذي وإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية: جامعة الإسكندرية - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، 3(3)، 225-291.

<http://search.mandumah.com/Record/1032092>

5) الحربي، آلاء واصل. (2021). أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، 29(3)، 223-253.

<http://search.mandumah.com/Record/1166525>

6) الحردان، محمد عبدالله. (2020). أثر إجراءات التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية. مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، ع43، 23-41.

<http://search.mandumah.com/Record/1064439>

7) الخضري، عادل صلاح الدين محمد نور. (2021). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية. مجلة الفلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية: مركز بحوث

- ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة الحضارة، ع2، 235-272.
<http://search.mandumah.com/Record/1101845>
- (8) الخطيب، جهاد عبدالناصر أحمد، عبدالرحمن، أحمد رجب عبدالملك، و عبدالرحمن، عاطف عبدالمجيد. (2021). انعكاس الإفصاحات الإضافية بالإيضاحات المتممة على التمثيل الصادق للقوائم المالية: دراسة نظرية تحليلية. مجلة سوهاج لشباب الباحثين: جامعة سوهاج - كلية التربية، ع1، 90-100.
<http://search.mandumah.com/Record/1123948>
- (9) الزايغ، هاني فرحان. (2020). علاقة استخدام الشك المهني لمدقق الحسابات الخارجي باكتشاف الغش والأخطاء الجوهرية في القوائم المالية: دراسة ميدانية على مكاتب وشركات التدقيق العاملة في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة- شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 28 (2)، 209-232.
<http://search.mandumah.com/Record/1086847>
- (10) القباطي، صبحي سعيد علي. (2017). تطور واتجاه الشك المهني في عملية المراجعة في ظل طريقة المعرفة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالاسماعيلية، 8(ملحق)، 581 - 608.
<http://search.mandumah.com/Record/890174>
- (11) الهاشمي، أسماء مهدي حسين، وبربير، حسن طاهر. (2019). تأثير المحاسبة الإبداعية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على وفق المشروع المشترك - دراسة استطلاعية. مجلة جامعة بابل - للعلوم الصرفه والتطبيقية، 27(5)، 222-245.
<https://journalofbabylon.com/index.php/JUBPAS/article/view/2762>
- (12) تريش، نجود. (2017). علاقات تنفيذ المراجعة الداخلية و تعزيز قبولها من طرف الأشخاص الذين تخضع أعمالهم للمراجعة "e.n.a.m.c" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج أجهزة القياس و المراقبة بالعلمة. مجلة دفاقر اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجنفة - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ج(8)، ع1، 218-233.
- (13) جفال، خالد. (2015). تأثير نظريات المحاسبة السلوكية في هيكلية تفاعل الإفصاح والقياس. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع1، 229-245.
- (14) حسن، محمد فريد حسن، ويعقوب، فيحاء عبد الله. (2019). التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وفقاً لمتطلبات عرض القوائم المالية في ظل المعيار الدولي (IFRS-15) الايراد من العقود مع العملاء. مجلة دراسات محاسبية ومالية، (خاص).
- (15) حسين، خالد عبدالصبور محمد، وعلبان، عبدالرحمن محمود. (2016). نموذج محاسبي مقترح لقياس تأثير المتغيرات السلوكية على إدارة التكلفة. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع2، 301-323.
<http://search.mandumah.com/Record/776706>

16) حسين، هيثم أحمد دردير، حماد، طارق عبدالعال، والجارحي، فريد محرم فريد إبراهيم. (2020). أثر مدخل القيمة الملائمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، 50(2)، 65-82.

17) حورية، حميدوش. (2018). دور التدقيق الداخلي في تفعيل الحوكمة بشركات التأمين. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية: جامعة لونيبي علي البليلة 2 - مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، ع18، 7-19.

<http://search.mandumah.com/Record/944511>

18) رايس، سفيان، وزعبيط، نور الدين. (2020). أثر سلوك الشك المهني للمدقق الخارجي على تعزيز جودة المحتوى المعلوماتي لتقرير التدقيق: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات في ولاية تبسة. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة منتوري قسنطينة، 31 (1)، 451 – 470.

<http://search.mandumah.com/Record/1064669>

19) زيتون، محمد خميس جمعة خطاب. (2017). دراسة استكشافية لقياس الشك المهني لمراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية: جامعة الإسكندرية - كلية التجارة، 54 (1)، 1-55.

<http://search.mandumah.com/Record/977495>

20) شهيد، رزان حسين، والعيسى، ضحى محمد. (2018). أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2(44)، 265-277.

21) طريبه، آلاء هاشم صالح. (2021). أثر تطبيق آليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن من وجهة نظر العاملين. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية: المركز القومي للبحوث غزة، 5(8)، 33-48.

<http://search.mandumah.com/Record/1151536>

22) عبدالرحمن، نجلاء إبراهيم، و محمد، فاطمة. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بشأن ترشيد اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسهيلات الائتمانية: دراسة حالة على مجموعة سامبا المالية. مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، ع42، 101-132.

<http://search.mandumah.com/Record/1053807>

23) عبد العزيز، طالب، وبلمداني، محمد. (2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، 4(2)، 93-110.

24) عبدالعزيز، مروة فوزى. (2019). تحليل العلاقة بين العناية المهنية للمراجع الخارجي وجودة التقرير عن القوائم المالية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس- كلية التجارة بالاسماعيلية، 10(4)، 423-447.

<http://search.mandumah.com/Record/1016423>

25) عبدالفتاح، سعيد توفيق أحمد. (2019). العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومؤشرات جودة التقارير المالية: دراسة إمبريقية. مجلة البحوث التجارية: جامعة

- الزقازيق - كلية التجارة، (4)41، 82-138.
<http://search.mandumah.com/Record/1030278>
- (26) عبدالوهاب، نصرات، وعبداللاوي، مفيد. (2021). دور الحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في ظل تعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية: دراسة على عينة من محافظي الحسابات والأكاديميين. مجلة البشائر الاقتصادية: جامعة طاهري محمد، بشار - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، (2)7، 597-612.
<http://search.mandumah.com/Record/1163210>
- (27) عصر، أحمد ربيع أحمد رمضان، والمر، نرمن على محمد، والغنام، صابر حسن محمود. (2021). التقييم المحاسبي لآليات حوكمة الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع البترول مع دراسة ميدانية. مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد - كلية التجارة، ع1، 375 - 398.
<http://search.mandumah.com/Record/1113327>
- (28) عقيلي، خالد إسماعيل عبدالرحيم. (2019). دعم نظام محاسبة ريادة التكلفة من خلال المدخل السلوكي: دراسة نظرية تطبيقية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة: جامعة سوهاج-كلية التجارة، (1)33، 133-176.
<http://search.mandumah.com/Record/1011425>
- (29) علون، محمد لمين. (2021). مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة. مجلة نور للدراسات الاقتصادية، (1)6، 48-68.
- (30) عيشور، ذهبية. (2017). أثر تطبيق حوكمة الشركات على مصداقية القوائم المالية. مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، ع6، 352-362.
<http://search.mandumah.com/Record/799981>
- (31) عوادى، عبدالقادر عزام، والعمرى، أصيلة، وعوادى، مصطفى. (2020). استخدام آليات حوكمة الشركات للحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة، (2)20، 181-211.
<http://search.mandumah.com/Record/1144839>
- (32) غراب، حسام محمد. (2018). مبادئ وآليات الشك المهني للمراجع الخارجي كوسيلة لدعم الثقة لتقليص فجوة التوقعات فى المراجعة. مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد- كلية التجارة، (4)19، 38-66.
- (33) غريب، أحمد محمد لطفي، الميهي، رمضان عبدالحميد، والجوهري، لطفى السيد عراقي. (2020). أثر آليات الحوكمة الداخلية على جودة التقارير المالية ومعدل صافي الربح السنوي بالتطبيق على بعض الشركات المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية: جامعة مدينة السادات - كلية التجارة، (2)7، 1-27.
<http://search.mandumah.com/Record/1141264>
- (34) فارس، بله باسى، وعبدالقادر، شيخ، والعمرى، أصيلة. (2019). أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاقتصادية

- والتجارية وعلوم والتسيير، (1)12، 84-100.
- <http://search.mandumah.com/Record/1035696>
- (35) فرج، عبدالنبي امحمد، وامحمد، حسام الزروق عامر. (2020). المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسات العامة والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد المالي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة الليبي. مجلة آفاق اقتصادية: جامعة المرقب- كلية الاقتصاد والتجارة، ع12، 216-242.
- <http://search.mandumah.com/Record/1048049>
- (36) فوده، شوقي السيد، اليماني، زينب الشيشتاوي محمد، و الشافعي، ياسر زكريا سيد أحمد. (2019). آليات تفعيل دور مراقب الحسابات في مراجعة القوائم المالية للجمعيات الأهلية المصرية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة: جامعة كفر الشيخ - كلية التجارة، ع7، 652-692.
- <http://search.mandumah.com/Record/1000956>
- (37) فريفة، محمد، ودنبري، لطفي. (2020). المحددات الاجتماعية الموجهة لسلوك العمال: قراءة في إسهامات مدرسة العلاقات الإنسانية. مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، (1)5، 254-262.
- <http://search.mandumah.com/Record/1033175>
- (38) لوجاني، عزيز، ويحياوي، مفيدة عيسى. (2021). دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - مخبر المالية، المحاسبية، الجباية والتأمين، (1)8، 658-676.
- <http://search.mandumah.com/Record/1156935>
- (39) محمد، محمد نشأت فؤاد، وبركات، محمود إبراهيم محمد عبدالموجود، ومصطفى، مروة محمد إسماعيل. (2020). دور الشك المهني في دعم مراقب الحسابات الخارجي للحد من ممارسات المحاسبة الابتكارية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة: جامعة سوهاج - كلية التجارة، ع34(3)، 261-290.
- <http://search.mandumah.com/Record/1129241>
- (40) مزيمش، أسماء، وشريقي، عمر. (2020). التدقيق الخارجي كأحد أهم الآليات الخارجية للحوكمة ودوره في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. مجلة اقتصاد المال والأعمال: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، (1)5، 247-260.
- <http://search.mandumah.com/Record/1071578>
- (41) مقلد، محمد محسن عوض، والبسيوني، منى حسن، وفارس، زين العابدين سعيد حسن. (2019). دور المراجع الداخلي لتفعيل مبادئ حوكمة الشركات والآثار الإيجابية المنعكسة على أداء الشركات: دراسة نظرية. مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد - كلية التجارة، ع1، 25-51.
- <http://search.mandumah.com/Record/1027657>
- (42) مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (2013). أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والإعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية: دراسة نظرية تطبيقية. مجلة التجارة والتمويل: جامعة

ج. الرسائل العلمية

(1) ابوحمام، ماجد اسماعيل. (2009). اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية – دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. (رسالة ماجستير غير منشورة) - الجامعة الإسلامية- كلية التجارة، غزة- فلسطين.

(2) أبوزيد، سوسن يوسف محمد احمد. (2016). دور المدخل السلوكي في تفسير استجابة أصحاب المصالح لمعلومات التقارير المالية المنشورة: دراسة ميدانية على شركات المساهمة بسوق الخرطوم للأوراق المالية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

(3) أحمد، مجاهد عبد الحميد. (2012). النظرة السالبة للمراجعة الداخلية الدواعي والأسباب. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان المفتوحة.

(4) البشير، زبيدي. (2016). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي - دراسة حالة مجمع صيدال (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. الجزائر.

(5) الجميلي، ثائر جدوع شهاب. (2019). آليات الحاكمية المؤسسية الداخلية وأثرها في الحد من الاحتيال المالي في المصارف التجارية العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

(6) الحفيان، حنان عبدالرازق محمد. (2017). دور المراجعة الداخلية في الحد من فجوة التوقعات في المراجعة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة شندى- كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. السودان.

(7) الحملوي، صالح محمد حسني محمد. (1997). اثر المدخل السلوكي في تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية بالتطبيق علي القرارات الاستثمارية في الوحدات الاقتصادية. (رسالة ماجستير غير منشورة) -جامعة الزقازيق فرع بنها - كلية التجارة.

(8) الشرقاوى، أحمد عبد العاطى محمد. (2014). "تفعيل دور حوكمة الشركات للحد من الممارسات المحاسبية الخاطئة لتحقيق جودة التقارير المالية" رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، القاهرة.

(9) بخيت، سوزي سعد علي. (2018). أثر السلوك التنظيمي على أداء العاملين: بالتطبيق على شركة التأمين الإسلامية للفترة من 2015 - 2018م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

(10) تريش، نجود. (2018). تحليل العلاقة القائمة بين أفراد المؤسسة والمراجع الداخلي- دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لإنتاج أجهزة القياس و المراقبة

- E.N.A.M.C. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة فرحات عباس – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- (11) جمعة، احمد حلمي. (1991). المدخل السلوكي كأداة لتحسين الحكم الشخصي للمحاسب عند اعداد القوائم المالية – بالتطبيق علي شركة بورسعيد للملابس الجاهزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) – جامعة قناة السويس – كلية التجارة بورسعيد.
- (12) سناء، مالطي، و محمد، المبارك. (2020). جودة التدقيق الخارجي و آليات حوكمة المؤسسات: دراسة ميدانية في السياق الجزائري. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة الجيلالي الياصب – سيدي بلعباس – الجزائر.
- (13) عثمان، فخر أحمد، و علي، عفراء. (2016). أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية دراسة تجريبية على الشركات المدرجة في الأسواق المالية العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد. جامعة تشرين. سوريا.
- (14) فاضل، عبدالكريم محمد يحيى. (2007). مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- (15) فضل الله، أنس القاسم. (2015). كفاءة الرقابة الداخلية وأثرها في مخاطر المراجعة- دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات العليا. السودان. الخرطوم.
- (16) مدكور، جمال عبد الغني أحمد عفيفي. (2008). المحددات الاقتصادية والسلوكية للاختيار من بين الطرق المحاسبية البديلة كأساس للقياس المحاسبي مع التطبيق على عينة من الشركات العاملة بجمهورية مصر العربية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الإسكندرية. كلية التجارة.
- (17) مسعد، رأفت سمير. (2016). ادارة السلوك التنظيمي وتقويم الأداء الوظيفي في وزارة التخطيط العمراني ولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- مركز الدراسات الهندسية والتقنية. السودان- الخرطوم.

2/7 المراجع باللغة الانجليزية:

- 1) Ahmed, H., & Shehata, M. (2015). "The Impact of Corporate Governance on Research and Development Voluntary Disclosure: UK Evidence, (Doctoral dissertation, Durham University).
- 2) Abu Rishah, K. & Al-Sa'eed, M. (2012). "The impact of good corporate governance practices on financial reporting quality: Empirical evidence from Jordanian listed companies", Corporate Ownership and Control Journal, 9(4), 178-186.

- 3) Akeju, J. B., Babatunde, A. A. (2017). Corporate Governance And Financial Reporting Quality In Nigeria. *International Journal of Information Research and Review*, 4(2), 3749-3753.
- 4) Alotaibi, D. A. A., Al-Kawaz, S. M. J., & Abbas, A. A. (2021). Improving Product Quality under the Application of Lean Accounting Tools within the Behavioral Approach. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 11(2), 76-87.
- 5) Al_Sufy, F. J., Almbaideen, D. H. I. M., Al_abbadi, H. M., & Makhoulf, M. H. (2013). Corporate governance and its impact on the quality of accounting information in the industrial community shareholding companies listed in Amman financial market-Jordan. *International Journal of Humanities and Social Science*, 3(5), 184-195.
- 6) Arjoon, S. (2017). Virtues, Compliance, and Integrity: A Corporate Governance Perspective. *Handbook of Virtue Ethics in Business and Management*, 995-1002.
- 7) Christian, N. (2020). Behavioral Strategy Analysis Using the Fraud Diamond Theory Approach To Detecting Corporate Fraud in Indonesia. *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)*, 9(4), 66-74.
- 8) Dickerson, A. M. (2003). Behavioral Approach to Analyzing Corporate Failures. *Wake Forest Law Review*, 38(1), 1-21.
- 9) Dittenhofer, M. A., Ramamoorti, S., Ziegenfuss, D. E., & Evans, R. L. (2010). Behavioral dimensions of internal auditing: a practical guide to professional relationships in internal auditing. Institute of Internal Auditors, Research Foundation.
- 10) Endaya, K. A., & Hanefah, M. M. (2016). Internal auditor characteristics, internal audit effectiveness, and moderating effect of senior management. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 32(2), 160-176.
- 11) Gebrayel, E., Jarrar, H., Salloum, C., & Lefebvre, Q. (2018). Effective association between audit committees and the internal audit function and its impact on financial reporting quality: Empirical evidence from Omani listed firms. *International Journal of Auditing*, 22(2), 197-213.
- 12) González, M., Modernell, R., & París, E. (2006). Herding Behaviour Inside the Board: an experimental approach. *Corporate Governance: An International Review*, 14(5), 388-405.
- 13) IASB/FASB. (2010). Chapter 3, Conceptual framework for financial reporting.

- 14) IASB/FASB. (2015). Draft, E, Conceptual Framework for Financial Reporting.
- 15) IIA, International Standards for The Professional Practice of Internal Auditing, 2012, Retrieved 09, 23, 2018, from Institute of Internal Auditors, p11. www.theiia.org
- 16) Iwu-egwuonwu, R.C. (2011). Behavioral governance, accounting and corporate governance quality. *Journal of Economics and International Finance*, 3(1), 1–12.
- 17) Kaawaase, T. K., Nairuba, C., Akankunda, B., & Bananuka, J. (2021). Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions. *Asian Journal of Accounting Research*, 6(3), 348-366.
- 18) Kachouri, M., & Jarboui, A. (2017). Exploring the relation between corporate reporting and corporate governance effectiveness. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15(3), 347-366.
- 19) Krishnamurti, C., Shams, S., & Chowdhury, H. (2017, February). Empire Building and Corporate Social Responsibility. In Asian Finance Association (AsianFA) 2017 Conference. www.ssrn.com
- 20) Nieken, P., Sadrieh, A., & Zhou, N. (2011). Overconfidence and Managers' Responsibility Hoarding, Working Paper (No. 368). SFB/TR 15 Discussion Paper. www.academia.edu
- 21) Suto, M., & Toshino, M. (2005). Behavioural biases of Japanese institutional investors: Fund management and corporate governance. *Corporate Governance: An International Review*, 13(4), 466-477.